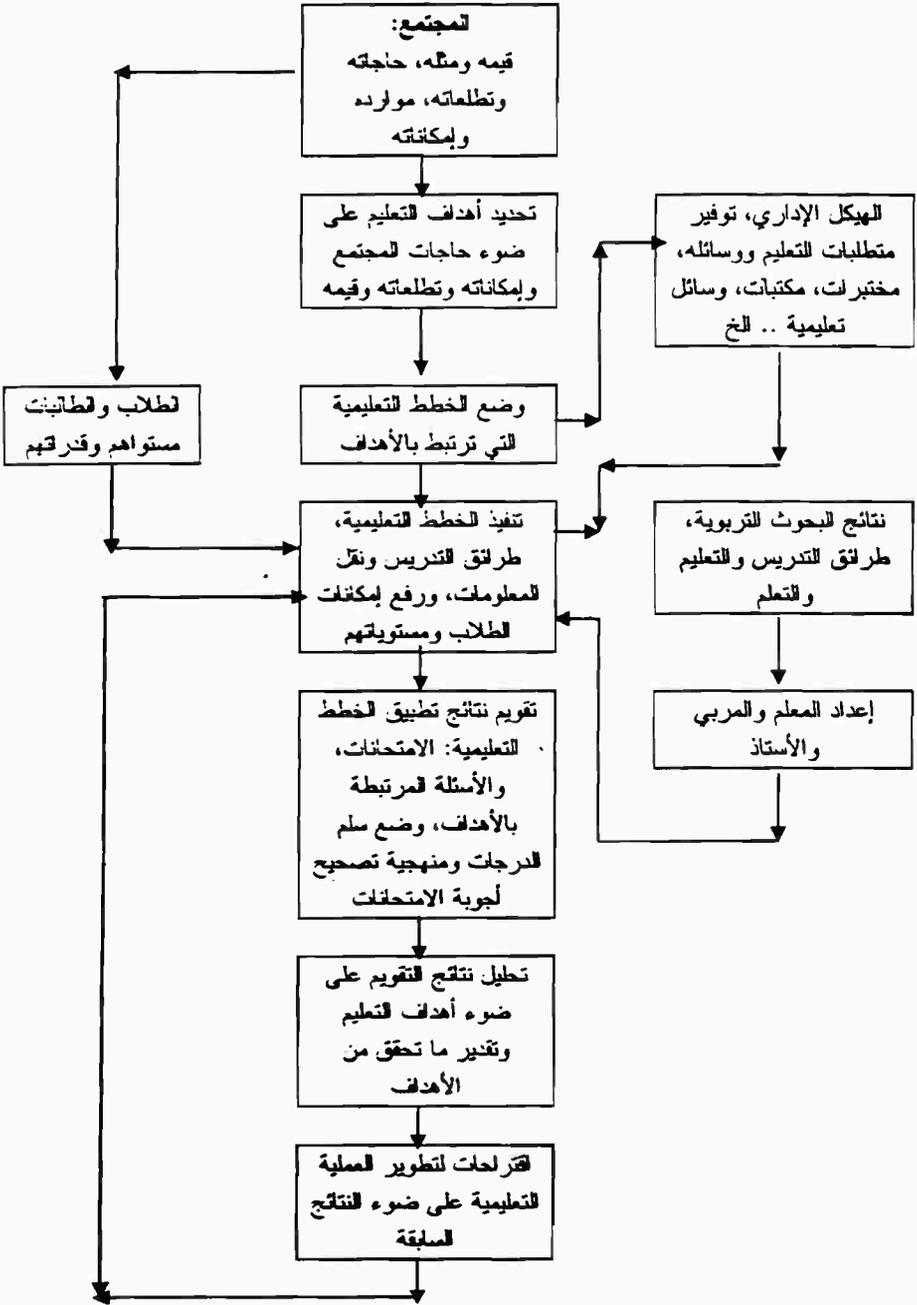


[٦٢] المشكلات الدراسية للشباب

المفهوم: تحتل المشكلات الدراسية موقعا متميزا في أغلب الدراسات التي أجريت على الشباب في المدارس الثانوية والجامعات، سواء في المجتمعات الأجنبية أم في البيئة العربية، فقد أبانت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات الدراسية قد احتلت المرتبة الأولى بين مشكلات الشباب (أبو ناهية، والأغصا، ١٩٨٩: ١٣٩). وإلى جانب هذا، تبين أن من أسباب المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطالب الجامعي طبيعة الامتحانات وعلاقتها بنظام التعليم وأهدافه. وقد أشار جاتو (١٩٨٨) إلى وجود ارتباط وثيق بين الامتحانات ونظام التعليم وأهدافه. ويوضح للمخطط (١) العناصر الرئيسة في نظام التعليم وكيفية ارتباط بعضها ببعض.



المخطط (1) للعناصر الرئيسية في نظام التعليم

القياس: تمت الاستفادة من بعض مقاييس وقوائم المشكلات في تصميم قسمة للمشكلات الدراسية لطلبة الجامعة (حملي، ١٩٦٥؛ النريني وغريب، ١٩٨٨؛ زهران وآخرون، ١٩٨٨؛ ناقم، ١٩٨٨؛ أبو ناهية والأغا، ١٩٨٩؛ غنور وموسى، ١٩٩٢)، وبعض الأطر النظرية (جاتو، ١٩٨٨)، وبعض التحوث الإمبريقية (جلال وسلطان، ١٩٦٦؛ زينودين Zainuddin، ١٩٧٤؛ أروبايا Arubaya، ١٩٨٠؛ لشمي وغنايم، ١٩٩٢). وفي ضوء ما سبق، تم تحديد أهم المشكلات الدراسية التي تواجه طالب الجامعة، وقد أمكن حصرها في المجالات التالية: المشكلات الدراسية المرتبطة بالانظام الأكاديمي، المشكلات الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقويم، المشكلات الدراسية المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية، المشكلات الدراسية المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة، المشكلات الدراسية المرتبطة بالمشكلات الشخصية للطلاب في مجال الدراسة، المشكلات الدراسية المرتبطة بعملية التعلم. وتتكون الامتبارنة من ستين عبارة بمعزل عشر عبارات لقياس كل مجال. وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون مما يلي: مشكلة كبيرة (تعطي أربع درجات)، مشكلة متوسطة (تعطي ثلاث درجات)، مشكلة بسيطة (تعطي درجتين)، ليست مشكلة (تعطي درجة واحدة فقط). وتترولوج للدرجات على كل مجال من عشر درجات إلى أربعين درجة. كما تم تصميم ورقة منفصلة للإجابة. ويوضح جدول (١) عبارات كل مجال، وعددها، في قائمة المشكلات الدراسية.

جدول (١)

عبارات كل مجال وعددها في قائمة المشكلات الدراسية

المشكلات	العبارات	تعدد
النظام الأكاديمي	١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥	١٠
الامتحانات والتقويم	١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦	١٠
محتوى المقررات	١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧	١٠
التفاعل الاجتماعي	١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨	١٠
المشكلات الشخصية	١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٩	١٠
عملية التعلم	١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠	١٠

الصدق: قام موسى (١٩٩٩) بحساب صدق قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي، من خلال تطبيقها على عينة مكونة من مائة وثلاثين طالباً وطالبة من كنيستي لقرية والمعلوم لزارعية بجامعة الملك فيصل بالسعودية من مستويات دراسية مختلفة. وقد تروحت معاملات الارتباط من ٠.٥٤ إلى ٠.٧٧، وكلها معاملات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

الثبات: تم حساب ثبات قائمة للمشكلات الدراسية لطلبة الجامعة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغت معاملات الثبات كما يلي: للنظام الأكاديمي (٠.٧١)، الامتحانات والتقويم (٠.٧٩)، محتوى المقررات الدراسية (٠.٦٣)، التفاعل الاجتماعي في محيط الجامعة (٠.٦٩)، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة (٠.٧٣)، عملية التعلم (٠.٧٣)، وكلها معاملات مقبولة إحصائية.



قائمة المشكلات الدراسية للشباب الجامعي

- ١- أشعر بأن نظام الساعات المعتمدة غير مناسب لي.
- ٢- يزعجني لزحام الامتحانات في فترة محدودة.
- ٣- يؤسفني عدم اهتمام الجامعة بالتربية الرياضية.
- ٤- ترعجني صعوبة الاتصال بالإدارة والمعاء.
- ٥- أشعر بصعوبة إقناع الناس بأرائي وأفكاري.
- ٦- يضيفني ارتفاع ثمن للكتاب الجامعي.
- ٧- أشعر أن عدد الساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج كبيرة.
- ٨- يحزني وجود أسئلة غير مباشرة في الامتحانات.
- ٩- يضيفني لزحام المناهج بالمادة الدراسية.
- ١٠- تضيفني معاملة القاتمين على المكتبة للطلاب.
- ١١- أشعر بالخجل في مواجهة الآخرين.
- ١٢- يضيفني تأخر وصول الكتب المقررة.
- ١٣- يضيفني أن الساعات المعتمدة المسموح تسجيلها لكل فصل دراسي قليلة.
- ١٤- يضيفني لتشار ظاهرة الغش في الامتحانات.
- ١٥- يضيفني تكرار الموضوعات في مقررات مختلفة.
- ١٦- يصعب علي إقامة علاقات مع زملائي في الجامعة.
- ١٧- أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أثناء المناقشات.
- ١٨- يضيفني تغيير الكتاب الجامعي كل فصل دراسي.
- ١٩- يزعجني قلة فرص لختيار المقررات الدراسية.
- ٢٠- أعاني من صعوبة فهم أسئلة الامتحانات.
- ٢١- يربكي عدم توزيع محتوى المقرر على أشهر الفصل الدراسي.
- ٢٢- بعض المشرفين لا يحسنون معاملتي أحياناً.
- ٢٣- أصيب بالشرود الذهني أثناء المحاضرات.
- ٢٤- يزعجني وجود أكثر من كتاب للمقرر الواحد.
- ٢٥- يضيفني الالتحاق بالكليات بناء على المعمل لا الرغبة.
- ٢٦- يضيفني تركيز أسئلة الامتحانات على بعض جوانب المقرر دون الأخرى.
- ٢٧- لتركيز على الجانب النظري للمناهج لا يروق لي.
- ٢٨- يضيفني عدم مراعاة زملائي لأداب السلوك في تعلمهم.
- ٢٩- أخشى المشاركة في الأنشطة المختلفة داخل الجامعة.
- ٣٠- يؤمفني أن بعض المحاضرين لا توفر لديهم الكفايات العلمية.
- ٣١- أشعر أن الإرشاد الأكاديمي غير كاف لي.
- ٣٢- أجد صعوبة في الإجابة على الاختبارات الشفوية.
- ٣٣- لربط أهداف المقررات الدراسية بفلسفة الجامعة غير واضحة.
- ٣٤- تضيفني محاباة أساتنتي لبعض الطلاب.
- ٣٥- أشعر أنني أقل من الآخرين.

- ٣٦- يؤسفني أن بعض الأساتذة لا تتوفر لديهم المهارات التدريسية الجيدة.
- ٣٧- ترعجني صعوبة التحويل من كلية إلى أخرى.
- ٣٨- أشعر بتوتر أثناء الامتحانات.
- ٣٩- نفتقر للمناهج إلى تنمية لفترة على للتفكير والتجديد والابتكار.
- ٤٠- يضيقني عدم فهم أساتذتي لمشاعر طلابهم.
- ٤١- اضطررت في الامتحانات يقلل من تحصيلي الدراسي.
- ٤٢- قاعدت لدراسة قليلة وضيقة وغير مناسبة.
- ٤٣- يضيقني عدم وضوح خطة للدراسة بالجامعة.
- ٤٤- يضيقني عدم إقباع مُعَنتي للأمس والقواعد السليمة عند وضع الامتحانات (كالترج من السهل إلى الصعب ووضوح الأسئلة).
- ٤٥- أجد صعوبة في فهم مقررات الجامعة.
- ٤٦- يزعجني عدم لمشاركة في الأنشطة الجماعية في الجامعة.
- ٤٧- أشعر بأن زملاء يتخطون في شئوني الخاصة.
- ٤٨- يضيقني عدم توفر للمراجع لضرورية وللكتب المختلفة في مكتبة الجامعة.
- ٤٩- يزعجني سوء توزيع الجدول الدراسي.
- ٥٠- أخاف من لرسوب في الامتحانات عندما تكون تحريرية.
- ٥١- قمنى أن أجد للغة الإنجليزية.
- ٥٢- يزعجني عدم توفر روح الإخلاص والتعاون بين جميع الأساتذة لخدمة الطلاب.
- ٥٣- قرت كثيراً في اتخاذ لقرارات قتي تهمني.
- ٥٤- يضيقني عدم وجود لمجلات والنوريات العلمية المتخصصة في مكتبة الجامعة.
- ٥٥- يزعجني صدور قرارات للطلاب دون إعلامهم بها في الوقت المناسب.
- ٥٦- يضيقني أن ينجح زملائي عن طريق لغش في الامتحانات.
- ٥٧- لمقررت قتي لرسها بعينة عن أمور الحياة اليومية.
- ٥٨- يزعجني عدم توفر لمناخ الديمقراطية في للتعامل بين للجميع لدخل الجامعة.
- ٥٩- عوامل الإحباط حولي أكثر من عوامل للنجاح.
- ٦٠- يأمقني عدم توفر أماكن مناسبة للراحة أو للجلوس بين المحاضرات.



